

## الفصل الأول

### مدخل إلى البحث

- أولاً: خلفية البحث.
- ثانياً: مشكله البحث.
- ثالثاً: فروض البحث.
- رابعاً: أهداف البحث.
- خامساً: أهميه البحث.
- سادساً: حدود البحث.
- سابعاً: منهج البحث .
- ثامناً: مصطلحات البحث .
- تاسعاً: الدراسات المرتبطة.

## الفصل الأول

### مدخل إلى البحث

#### أولاً: خلفية البحث:

تسعى التربية الفنية إلى تربية الحواس، والتأمل، والتركيز، وتنمية الفكر، وإصدار آراء لتنمية الذوق والإبداع الفني، فقد لا تخرج أهداف التربية الفنية عن ثلاثة أهداف هامة أساسية وهي: الإدراك و الإبداع والذوق وهي أهداف تربوية أساسية للتربية الفنية. ولذلك فاستخدام الحاسب الآلي في مجال التربية الفنية وكونه أداة تقنية في ممارسات الفن فهو أداة فعالة لتحقيق الأهداف المأمولة في التربية الفنية (على ٢٠٠٢م، ٣٩).

ومن هذا المنطلق أصبح الحاسب الآلي من الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها التربية الفنية لمسايرة وملاحقة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع والمستمر حيث يتسم بإمكاناته المتعددة التي تساعد علي النمو والتقدم، وكونه وسيطاً جديداً وأداة حديثة في الحياة " فقد غير الكثير من أنماط ومفاهيم حياة البشر، إذ أنه استطاع تيسير الوصول إلى حل معظم المشاكل العلمية، والاقتصادية التي كان من الصعب فيما سبق إيجاد الحلول الملائمة لها بالوسائل التقليدية " (مبارك ٢٠٠١م، ٤).

كما أن " الحاسب الآلي قد لعب دوراً أساسياً في تطوير مكونات كثير من المجالات، وذلك لقدرته على معالجة البيانات الحسابية والمعلومات اللغوية وفقاً لنظام إلكتروني كما أنه يقوم أيضاً بتخزين كم هائل من المعلومات والبيانات والتقنيات الفنية وقدرته على معالجتها واسترجاعها، وتقديم البدائل بحلول متشعبة لا نهائية، والاستفادة منها في بناء العمل الفني الواحد، بل والتنوع اللانهائي له من حيث استخدام الحذف، والإضافة، والمبالغة، والتكرار، وتغيير الألوان ومزجها، وتحديد درجة اللون وشدته، والخطوط، وملامس الأشكال، والأرضيات، ووضعها في أطرٍ بصرية متعددة بالإضافة إلى الدقة الشديدة في صياغة الأشكال". (مرسى ٢٠٠٠م، ٢).

ويشير عبد الله (١٩٩٨م، ١١١) إلى ذلك بقوله " ولقد دخل الحاسب الآلي مجال الفن التشكيلي، وارتاد مجاله الكثير من الفنانين، بل لقد بلغ الأمر أن تكونت جماعات خاصة به في كل من

(أمريكا، اليابان، النمسا، ألمانيا، هولندا، وبلجيكا) ورحبت قاعات العرض، و المتاحف بعرض الإنتاج الفني لأعمال فنية أبدعت من خلال الحاسب الآلي، وبرزت أسماء الفنانين الذين تعاملوا معه، منهم على سبيل المثال الفنانة (ليليان شوارتز: Lelian Showarts)، والفنانة (باربره نسيم: Barbara Nasim)، وكل من الفنانين (جون بيرسون: John Birson)، (كينيث نولاند: Keneth Noland)، (جورج نيس: George Nees)، (هوارد ويز: Howard Wise)، (نام جونبيك: Nam Gonbek)، (وماركودير: Marcodier). ورغم هذه الكثرة من الفنانين، الذين تعاملوا مع الحاسب الآلي كأداة ووسيط جديد، إلا أن الملاحظ أن الأعمال الناتجة تؤكد على تنوع الاتجاهات و الأساليب، ويدل ذلك على أن استخدام الحاسب الآلي كأداة لا يلغى الجانب الإنساني المبتكر لشخصية المصمم، بل يخرج أعمالاً فنية ذات أساليب متنوعة".

وكما أشار فونكستال عام ١٩٥٠م " أن الفنانين كانوا على موعد مع الاكتشافات العلمية والتقنية، واستطاعوا أن يطبقوها على أبحاثهم التشكيلية، فاتحين بذلك أفقاً جديدة في مجال الفن، سواء كان ذلك على صعيد بناء الصورة، أو معالجتها، أو مردودها عند الجمهور"، وذلك عن طريق استخدامهم لإمكانات الحاسب الآلي العصرية، والتي تتيح للمصمم من خلال برامجها المختلفة، القيام بعمليات متنوعة كوضع الوحدات بكثافة متنوعة في أي حيز من الرسم، هذا بالإضافة إلى إمكانيات أخرى عديدة لمعالجة الأشكال منها النقل، والقص، و التكرار المتماثل، وغير المتماثل، والتكبير و التصغير، والإمالة، وتمكن إمكانيات الحاسب الآلي المصمم من تخزين كل ما ينتج من احتمالات على البرنامج المستخدم، وطبعه واسترجاعه في أي وقت، كما انه يستطيع أن يطور فيه، ويأتي بحلول جديدة. (مبارك ٢٠٠١م، ٥)، ويشير البسيوني (١٩٧٣م، ١١) " إن أي محاولة تجريبية جديدة في التربية الفنية مؤسسه على استيعاب التراث تأتي بنتائج مضمونة ذات مستويات عالية فنيا، بينما التجريب الذي يتم بأفكار لا تمتد جذورها إلى الوراء غالبا ما تنتهي بنتائج سطحية يعوزها العمق".

ويؤكد ذلك محمود (١٩٩٩م، ٥) بقوله " ماذا نعني حين نوصي المعاصرين بان يتسموا في سيرهم خطوات السالفين وماذا نعني حين ندعو لإحياء تراث الآباء ليشري في حياتنا الحاضرة. وماذا نعني حين نلتمس لأنفسنا طريقا نجمع فيه بين القديم والحديث وبين الموروث والمعاصر، أن ذلك المعني المبهم لا يأخذ في الظهور في جسم الحياة الحاضرة حينما نتصور محاكاة الأواخر للأوائل. وان يكون العربي الجديد

مبدعا لما هو أصيل كما كان أسلافه يدعون دون أن تكون الثمرة المستحدثة بين العربي الجديد هي نفسها التي استحدثها العربي القديم".

وبالرجوع إلى بدء الخليقة، نجد إن "الله سبحانه وتعالى عندما خلق الإنسان قال كلمة، وعندما احتاج البشر إلى تهذيب أساليب حياتهم جاءتهم الرسل بالكلمة، كلمة الله نور وهداية، وكانت كلمة الله إلى محمد ﷺ "اقرأ" وهي فاتحة رسالة السماء، هادية ومبشرة و منذرة، ولقد أكد الله تعالى وظيفة الحرف والكلمة بقوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾<sup>(١)</sup> ومنذ ذلك الحين، حظيت الكلمة العربية بالعناية والشكل والزخرف مما كان له الأثر في الثقافة والعلم والفن بعد ذلك" (الخضراوي ١٩٨٧ م، ٣٥).

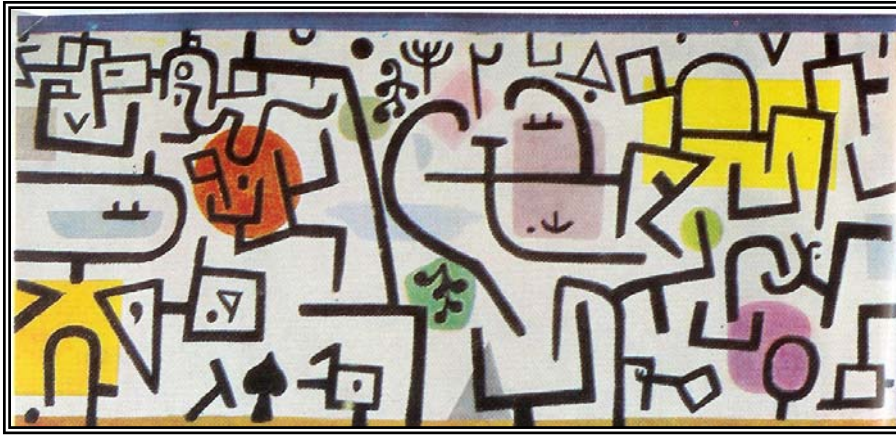
"وتطورت الكتابات العربية وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من التراث العربي وهو فن أصيل من فنوننا صحب الحياة العربية ومضى مع تطورها وقام بدورها لا كوسيلة للتفاهم ونقل الأفكار فحسب ولكن أيضاً كعمل فني له كل خصائص الفنون وقيمها الجمالية الرفيعة. واحتل مكان الصدارة بين الفنون الإسلامية والعربية. وساعد على ذلك ما تمتاز به الحروف العربية وطبيعتها وأشكالها من حيوية وما فيها من قابلية للتطويع والتشكيل مما هيا لها فرص التطور والزخرفة بطرق وأساليب شتى (خليل ١٩٨٧ م، ١٣ - ١٤)، "فتعدد أنماط الخطوط العربية جعل هذا الفن من أغنى مظاهر الإبداع الفني الإسلامي" (البهنسي ١٩٨٤ م، ٩) "ومتفردا بين خطوط وكتابات العالم مما جعلها تمثل مكان الصدارة بين الفنون الإسلامية والعربية وهذا الأمر يرجع إلى عوامل أهمها شخصية الحروف العربية ذاتها فهي ليست أشكالا مجازية تنطوي على معان معينة وتؤدي وظيفة المقابل في اللغة فقط، كما إنها في حقيقتها ليست أشكالا مجردة وتقليدا لشيء ما في الواقع أو تشبها به، فهذه الحروف تتكون من الخطوط المجردة والمستقيمة والليننة تصنع من اتصالها أنواعا من العلاقات الهندسية والحررة، وهذا التجريد ساعد في أن تكون للحروف العربية من ناحية الشكل والهئية طبيعة خاصة توافرت معها إمكانيات تشكيل هذه الحروف" (رشاد ١٩٨٨ م، ٢٧-٢٨).

ومع بداية الفن الحديث، بدأ يظهر الاتجاه الحروفي في التصوير في أعمال فنية كثيرة تناولت الحروف الهجائية في موضوعها وكان الاهتمام بالتشكيل بالكتابة العربية ليس عند المسلمين والشرقيين فقط وإنما

---

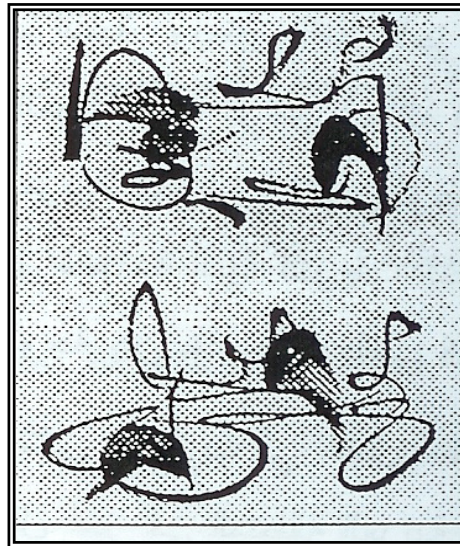
(١) القرآن الكريم: سورة القلم، الآية (١)

كان لهذا الاتجاه اهتماما عند بعض الفنانين الأوربيين فاستخدموا حروف الكتابة كعنصر تشكيلي جديد ومميز في بعض أعمالهم وعلى رأس هؤلاء الفنانين : (بول كلي Poul Klee) كما في شكل (١) و (هوفر Hoffer) كما في شكل (٢) و (براك Braque).



شكل (١) بول كلي (Poul Klee)

(البيوني ١٩٩٤م، ١٣)



شكل (٢) هوفر (Hoffer)

(علي ٢٠٠٢م، ٥٤)

وقد اتخذت الحروف العربية في أعمال الفنانين الأوربيين صيغة متحررة تماما عن الأصول و القواعد الملزمة للكاتب، و أوضحت فنا تجريديا خاليا من القيم الأدبية أو الفلسفية وصار الخط صورة تتذوق لجمالها بصرف النظر عن مضمونها ( على ٢٠٠٢م، ٦).

كما ظهر بعض الفنانين العرب المصريين الذين صاغوا تشكيلاتهم على أسس من الكتابة العربية أمثال: يوسف سيده، محمد طه حسين، رمزي مصطفى، حسين الجبالي، كمال السراج كما في شكل (٣) ، صلاح طاهر كما في شكل (٤).

وفي المملكة العربية السعودية ظهر الاتجاه الحروفي عند بعض الفنانين أمثال سليمان الحلوة، ضياء غزاوي (حبش ١٩٨٥م، ٢٠-٢١)، عبد الله حماس، إبراهيم العرافي، محمد زكي كما في شكل (٥، ٦)، فايز الحارثي كما في شكل (٧، ٨) .



شكل (٤)

من عمل الفنان صلاح طاهر  
( كلمة هو )



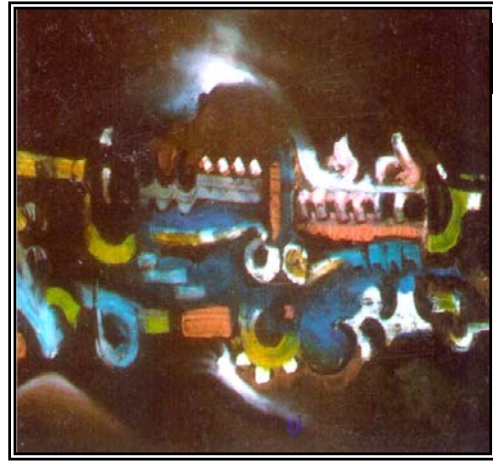
شكل (٣)

من عمل الفنان كمال السراج  
( حرف السين )

(علي ٢٠٠٢م، ٦٥)



شكل (٦)



شكل (٥)

من عمل الفنان محمد زكي



شكل (٨)



شكل (٧)

من عمل الفنان فايز عواض الحارثي

الشكل (٥، ٦، ٧، ٨) (اتليه جده للفنون الجميلة: كتالوج معرض ذاكره المربع)

فالحروف و الكتابات العربية تشكل مجالاً خصباً يستوحي منه المصمم إبداعاته الفنية و يحقق القيم الإبتكارية من خلال توظيف الحروف كمفردات تشكيلية تحررت من خلالها الحروف من أشكالها المألوفة وطبعها المنطقي لتؤدي دوراً تشكيلياً خالصاً يحقق ما يسعى إليه المصمم من أهداف فنية وجمالية.

ومن هذا المنطلق وجب علينا الإستفادة من التكنولوجيا المعاصرة من خلال عناصر التراث تحقيقاً للأصالة والمعاصرة من خلال استخدام الحاسب الآلي في عمل تصميمات زخرفية تستند للحروف و الكتابات العربية، حيث أن الحاسب الآلي يعتبر وسيلة تعبيرية وتنفيذية من خلال برامج الجرافيكية، وما بها من إمكانيات لمتغيرات الشكل والألوان تتيح الفرصة لحل كثير من المشكلات الفنية المتعلقة بالتصميم، والتي تواجه دارسي الفن عامة والتصميم الزخرفي خاصة، وربط الفكر الإبداعي بتكنولوجيا الحياة المعاصرة، كما يدعم استخدامه كأداة تقنية في مجال التصميمات الزخرفية.

### ثانياً : مشكلة البحث :

لاحظت الدراسة أن معظم الدراسات بالملكة العربية السعودية التي تناولت الخط العربي تقوم على النقل والمحاكاة من الكتب و الأمشق، كما لاحظت أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت الكتابات و الحروف العربية كعنصر تشكيلي مستلهم من التراث ومستفيداً من برامج الحاسب الآلي وما بها من مداخل تجريبية يمكن الاستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي، حيث يزيد استخدام الحاسب الآلي من إمكانيات الفنان المصمم في التجريب و الابتكار لذلك ترى الباحثة أن استخدام متغيرات الشكل واللون في برامج الحاسب الآلي وما بها من مداخل تجريبية متعددة ستفيد في تصميم اللوحات الزخرفية المستندة للكتابات العربية تحقيقاً للأصالة والمعاصرة.

### ثالثاً : فروض البحث :

1. التحرر من القواعد و الأصول و المعاني للحروف و الكتابات و الإعتماد على البعد التشكيلي لها يثري الجانب الإبتكاري في التصميم .
2. التعرف على الأساليب الفنية في أعمال الفنانين الحروفين يفتح أفقاً واسعة للتجريب .
3. متغيرات الشكل واللون في برامج الحاسب الآلي يفتح مداخل تجريبية متعددة لتصميم لوحات زخرفية مستحدثة للكتابات العربية .

### رابعاً : أهداف البحث :

1. التعرف على الأساليب الفنية التي استخدمها الفنانون الأوربيون و العرب في أعمالهم المستندة للكتابات العربية .



٢. التوظيف الفني للكتابات العربية من خلال التكنولوجيا المعاصرة في تصميم اللوحة الزخرفية.
٣. إيجاد مداخل تجريبية لعمل تصميمات زخرفية تستند للكتابات العربية من خلال متغيرات الشكل واللون في برامج الحاسب الآلي لتقديم رؤى تصميمية إبداعية للوحة الزخرفية .

#### خامساً : أهمية البحث:

١. الإفادة من إمكانات برامج الحاسب الآلي لإثراء مجال التربية الفنية من خلال دراسة عناصر التراث المتمثلة في الحروف والكتابات العربية لإثراء الرؤية الفنية.
٢. السعي وراء التأكيد على التفكير الإبداعي المتشعب في تحقيق أهداف التربية الفنية وتحديد دورها في تنمية الإبداع الفني.
٣. استخدام الحاسب الآلي كأداة مساعدة في التصميم يقلل من الفاقد في الجهد و الزمن كما انه يتيح الفرصة لإضافة رؤية جديدة لتناول اللوحة الزخرفية بشكل معاصر في المملكة العربية السعودية \*

#### سادساً : حدود البحث:

- التجريب في الحروف و الكتابات العربية كقيمة تشكيلية وليس بما يتضمنه من معني.
- دراسة وصفية لأعمال بعض الفنانين العرب و الأوربيين الذين استخدموا الكتابات العربية و الحروف كقيمة تشكيلية في القرن العشرين \*
- استخدام برامج الجرافيك ( Adobe Photoshop CS/CS2 ) (ادوبي فوتوشوب ) من خلال الحاسب الآلي \*
- استخدام عنصري الشكل و اللون و متغيراتها من خلال برامج الجرافيك ( Adobe Photoshop CS/CS2 ) ( ادوبي فوتوشوب ) .
- تقتصر الدراسة على تجربة ذاتية للدارسة في مجال تصميم اللوحة الزخرفية .

#### سابعاً : منهج البحث:

يتبع البحث كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك من خلال إجراءات البحث التالية :

## • الإطار النظري :

- ١ . دراسة وصفية للجوانب التاريخية للكتابات العربية من خلال التعرف على نشأتها وتطورها وأنهاطها المختلفة.
- ٢ . دراسة تحليلية للمقومات التشكيلية والأساليب الفنية والبنائية للكتابات العربية.
- ٣ . دراسة لمفهوم التصميم عامة والتصميم الزخرفي خاصة وما به من عناصر ونظم وقيم وكذلك التعرف على المراحل التي تمر بها العملية التصميمية.
- ٤ . التعرف على مفهوم التجريب ونظرية الجشتالت للإدراك البصري .
- ٥ . دراسة لإمكانات البرامج الجرافيكية في الحاسب الآلي كوسيلة تكنولوجية مساعدة في التصميم للوقوف على ما بها من متغيرات للشكل واللون .

## • الإطار التطبيقي :

- ١ . بعد الدراسة النظرية ستقوم الباحثة بتجربة ذاتية متبعة المنهج التجريبي وتتمثل في الاستفادة من نتائج الدراسة النظرية في تصميم لوحات زخرفية تستند للحروف والكتابات العربية من خلال متغيرات الشكل واللون ببرامج الحاسب الآلي وذلك من خلال مدخلين هما :

- أ- المدخل الأول : يعتمد على تلوين اللوحات الزخرفية الأولية يدويا.
- ب- المدخل الثاني : يعتمد على تلوين اللوحات الزخرفية الأولية بواسطة وبرنامج (Adobe Photoshop CS9) ادوبي فوتوشوب .
- ٢ . عرض اللوحات بعد ذلك على لجنة من المحكمين لتقويمها .

## • أدوات البحث :

- ١ . تصميم استمارة تحكيم لأعمال التجربة الذاتية للدراسة.
- ٢ . تحكيم اللوحات من خلال لجنة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في هذا المجال
- ٣ . عرض نتائج تحكيم اللجنة .

• الحاسب الآلي (Computer):

عرف منير البعلبكي المعني اللغوي لكلمه (Computer) هو الحاسب أو العقل الالكتروني وهي اسم للفعل (Compute ) ، بمعني يحسب . كما تعرفه دائرة المعارف البريطانية: " بأنه جهاز أوتوماتيكي يعمل وفق نظام الكتروني، ويقوم بتنفيذ عمليات حسابية، و تحليل المعلومات، وينجز أعمالاً متعددة بموجب التعليمات التي تصدر إليه، و من ثم تخزن النتائج أو يعرضها بأساليب مختلفة" (عباس ١٩٩٩ م، ٦٨). كما يعرفه الشاعر (١٤٢٣هـ، ١٠) " إن الحاسب الآلي جهاز يقوم بمعالجة المعلومات بطريقة الكترونية، فهو يقبل المدخلات Input، ويعالج البيانات Data، ويأتي بالمخرجات Output، وينفذ التعليمات التي تعطى له ، فيستقبل المعلومات و يحللها و يخزنها و يخرج النتائج بطريقة آلية". و يعرفه إسما عيل (١٩٩٧ م، ٤٠) بأنه " هذا الجهاز الذي يستطيع معالجة البيانات والكلمات بطريقة متنوعة حسب برنامج التشغيل ، و يستطيع معالجة الكلمات الداخلة إليه بطرق مختلفة بالحذف أو التغير والتبديل حسب متطلبات العملية " .

وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة في أن الحاسب الآلي جهاز يستطيع معالجة التصميمات بطريقة إلكترونية (تكرار ، حذف، إضافة ، تغير ألوان ) واسترجاعها بسرعة ودقة متناهية من خلال برنامج جرافيكسي مخزن به .

• برامج الحاسب الآلي (Soft Ware):

يعرفها إبراهيم (١٩٩٨ م، ١٢٧) " على انها مجموعة من التعليمات الموجهة إلى الحاسب والتي يتم إعدادها بلغة خاصة يفهمها الحاسب الآلي حيث توضح تسلسل الخطوات التي يقوم بها الحاسب في أداء المهام لحل المشاكل المطروحة واستخراج النتائج " .

أو هي عبارة عن سلسلة من التعليمات الصحيحة ذات التسلسل المنطقي السليم، تمت كتابتها بلغة معينة، لتخزينها في ذاكرة الكمبيوتر بحيث تتوافق ونظامه ، فيتمكن من إدارة ومراقبة وتنظيم طريقة عمل مكوناته، لتأدية المهام التي يريد المستخدم إنجازها، خلال إرساله لمجموعة من الأوامر المختلفة التي يريد من خلالها تنفيذ تلك المهام (خليل ٢٠٠٠ م، ١٢٥).

وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة وتعرف برنامج الحاسب الآلي بأنه مجموعة من الأوامر تهتم بمعالجة التصميمات من ( متغيرات في اللون والشكل من تكرار وحذف وإضافة) ثم تخزينها بإحدى لغات البرمجة في ذاكرته بحيث يمكن الحصول عليها واستدعائها والاستفادة منها في موضوع البحث .

#### • اللوحة الزخرفية (Decorative panel):

هي سطح أمكن تزيينه بهدف إكسابه صيغاً جمالية ، وهي بنية كلية منظمة لها عضوية العلاقات الزمانية و المكانية من حيث الزمان التاريخي أو الإدراكي ، و المكان كموقع جغرافي ( أو الحيز الذي تشغله اللوحة ) وتحقق المضامين الأيدلوجية وهي المثل في الفلسفات المختلفة من خلال ديناميكية الصياغات التشكيلية أو أسلوب الأداء للمفردات المختارة على أسس بنائية متناسبة ، من ضوابط تأسيسية للتصميم لأقامه العلاقات بين المفردات التشكيلية ومنفذه بالتقنيات و الطرق التي يستخدمها الفنان للأدوات و الخامات كوسيط تعبيرى ، يجسد مشاعره وتكون متوافقة مع بنيتها الكلية بهدف تحقيق الدلالات التعبيرية و التي تعكس ما بداخلها من قيم جمالية خالصة . (عبد الكريم ١٩٩١م، ٩ ) كما عبد الرحمن ( ١٩٩٤ م، ١٤) عرفها عمل فني وظيفي ذو بعدين "مسطح" أو موحى بالبعد الثالث ، أداته المادة ، له علاقة وثيقة بوسيلة وخامة وحيز التنفيذ وبموضوع التعبير، لذا فانه على المصمم إن يعمل على صياغة عناصره من خطوط ومساحات وألوان وملامس سطوح ، للتعبير عن الوظيفة التشكيلية في خدمة الأغراض المختلفة، وان يكيف أشكاله وتراكيبه وفقاً لما تتطلبه هذه العوامل والقيم الفنية التي يصبو إلى تحقيقها، وهو يمر في ذلك بنوع من العمليات العقلية الواعية ، و التي يصيغ فيها عناصره ليحقق نظم وعلاقات فنية من خلال أسس التصميم.

وتعني اللوحة الزخرفية إجرائياً ، التصميمات القائمة على توزيع الحروف و الكتابات العربية وفق متغيرات اللون والشكل في برامج الحاسب الآلي .

#### • الخط العربي (Arabic Calligraphy):

هو عبارة عن رسوم وأشكال حرفية مميزة اصطلاح العرب عليها في الدلالة على كلماتهم المنطوقة ولغتهم التي يتفاهمون بها ، وهو يتركب من حروف مكتوبة مميزة كالألف والباء حتى نهاية الثمانية والعشرين حرفا العربية المعروفة . (رشاد ١٩٨٠م، ٧)

أو هو الطريقة التي تكتب بها الحروف العربية لكي تظهر في صورة جميلة ومنظمة، وتخضع هذه الطريقة لقواعد ونسب هندسية يلتزم بها الخطاط ( شيشتر، ١٩٨٧ م، ٩).

ويعرف شيشتر (١٩٨٧ م، ٩) الحرف العربي بأنه أحد مفردات اللغة العربية والتي تسمى بأحرف الهجاء أو أحرف التهجي أو أحرف المعجم، ويبلغ عددها تسعة وعشرون حرفاً. كما يعرف الكتابات العربية بأنها الهيئة التي تُشكل بها الحروف العربية لتظهر في صورة رموز مقروءة.

وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة إلا أنها تختلف عنها في الاستفادة منها كعنصر تشكيلي غير مقروء.

#### • التشكيل الحرفي ( الحروفي ) (Shape Of Letters) :

يعرفه الحربي (١٩٩٣ م، ١١) بأنه التشكيل الفني بالحروف أو الكتابات العربية. حيث تخضع لمعايير و أسس تصميمية لتلعب هذه التشكيلات دوراً جمالياً تشكيمياً خالصاً يحمل مضامين تراثية إسلامية وفي قوالب تشكيلية جديدة بعيداً عن اللغة المقروءة. وتتفق الباحثة مع التعريف السابق .

#### • متغيرات التصميم (Variables of Design) :

من الأسس الإنشائية للتصميم ما يتصل بالمتغيرات البنائية كاتجاه ونوع ومعدل حركه العناصر التصميمية لهذه العناصر وعلاقات التماس والتراكب و الحذف و الإضافة والتكرار و هذه العلاقات يتم استعانة المصمم بها لعمل صياغات قائمة بين العناصر والمفردات التشكيلية داخل مسطح التصميم وهي تهدف في مجملها إلى تحقيق الغرض التشكيلي من التصميم ( خليل ١٩٩٥ م، ١٢٥ )  
وتعرف الباحثة متغيرات التصميم إجرائياً بأنها التشكيل الفني بالحروف والكتابات العربية لتلعب هذه التشكيلات دوراً جمالياً تشكيمياً خالصاً بعيداً عن اللغة المقروءة وبصورة معاصرة من خلال استخدام برامج الحاسب الآلي .

#### • التجريب (Experimentation) :

هو النشاط الإبتكاري في ضوء التقدم العلمي (الرزاز ١٩٨٤ م، ٢٩). كما تعرفه (زكي ١٩٨٧ م، ٨٤) بأنه إخضاع مدرك معين تحت تأثير قيمة من القيم أو التكنيكية الأدائية ، تحدد قبل بدء العمل

حسب الهدف المحدد لذلك ، وهي تسمى 'بضوابط التجريب ، وينتج عنها مجموعة من الحلول يمكن الوصول منها إلى نتائج معينة .

كما عرفتة متولي ( ١٩٩٥م ، ٩) بأنه عبارة عن إيجاد حلول مختلفة للموضوع الواحد من خلال رؤية تشكيلة جديدة .

وتعرفه الفنتي ( ٢٠٠٤م ، ٨) بأنه : إنتاج شيء جديد له وجود مميز عن وجود من أوجده ، أو هو تنظيم جديد لعناصر سبق لها الوجود ، أو هو إضافة جديدة في مجال العلم أو الفن أو الأدب .

وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة حيث ستقوم من خلال بحثها بتسمية الرؤية البصرية التي تسهم في إيجاد حلول مختلفة للموضوع الواحد من خلال رؤية تشكيلية جديدة مستفيدة من التقدم العلمي ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على ما للتجريب من أهمية في مجال تصميم اللوحات الزخرفية.

#### • الشكل (Shape):

هو وظيفة من وظائف الإدراك ، أما الابتكار فهو وظيفة من وظائف التمثيل أي في هيئة معينة ( ريد ١٩٦٢م ، ٥٤) .

كما يعرفه سكوت ( ١٩٦٨م ، ٢٤) هو الشيء الذي يتضمن بعض التنظيم. فان لم يكن الشكل معروفا نطلق عليه ( لا شكل له ) ولا نعني حرفيا إننا لا نستطيع رؤيته، بل نقصد انه ليس بالشكل الجيد أي من الصعب إدراكه كشيء معين نظرا لأنه مخالف للنظام ."

ويعرفه بهنسي ( ١٩٧٢م ، ١١٩) " هو لفظ يدل على الطريقة التي تتخذ بها عناصر الوسط من خطوط وألوان موضعها في العمل الفني كل بالنسبة للآخر، والطريقة التي تؤثر بها كل منها في الآخر ، والشكل كأحد العناصر الأساسية للتصميم فإننا نرى أن جميع الأشكال سواء كانت ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد فهي في الواقع نتيجة للتفاعل المزدوج بين الخط واللون والملمس .

وتعرفه الباحثة بأنه ترتيب للحروف والكتابات العربية والألوان وتوظيفها من خلال برامج الحاسب الآلي لإضافة حلول فنية جديدة.

## • اللون (Colour):

هو ذلك الإحساس البصري المترتب على اختلاف أنواع الموجات الضوئية في الأشعة المتطورة، وهو الاختلاف الذي يترتب عليه إحساس العين بألوان مختلفة في الأشعة المتطورة بادئة باللون الأحمر \_ أطول موجات الأشعة الضوئية المنظورة ومنتية باللون البنفسجي \_ أقصر موجات الأشعة الضوئية المنظورة (سليمان ١٩٦٧ م، ٦٠) فاللون هو الإنطباع الذي يولده النور على العين، أي النور الذي يتم توزيعه بواسطة الأجسام المعرضة للضوء (ظاهر ١٩٧٩ م، ٥).

وكلمة لون يطلقها الفنانون التشكيليون، وكذا المشتغلون بالصباغة وعمال المطابع، ويقصد بها المواد الصابغة التي يستعملونها لإنتاج التلوين. أما علماء الطبيعة فيعرفون كلمة لون على أنه الأشعة الناتجة عن تحليل ضوء طيف الشمس وغيره من أطيف مصابيح الكهرباء المختلفة (حمودة ١٩٩٠ م، ٥). كما تعرفها ريس (١٤١٣ م، ٧٦) هو ذلك التأثير الفسيولوجي العضوي للأشعة الضوئية التي تعكسها الأجسام على شبكية العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة أو من الضوء الملون. حيث تتفق الباحثة مع ما سبق من تعريفات.

## تاسعاً: الدراسات المرتبطة:

يرتبط هذا البحث بمجموعة من الدراسات المرتبطة المختلفة في الجوانب التالية :-

- دراسات عن الخط العربي.
- دراسات عن الحاسب الآلي.

## • الدراسات التي اهتمت بالخط العربي.

١. دراسة حبش (١٤٠٠هـ \_ ١٩٩٠ م) بعنوان:

### الخط العربي الكوفي

تناولت هذه الدراسة تاريخ نشأة وتطور الكتابات العربية ومدى ارتباطها بالفنون الإسلامية، كما تناولت أنواع الكتابة الكوفية وأماكن انتشارها وأهم أعلام الخطاطين الذين برعوا في هذا المجال، كما تناولت العناصر الزخرفية وارتباطها بالكتابات العربية القائمة على ما تحويه هذه الكتابات من معاني.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية معرفة تاريخ نشأة وتطور الكتابات العربية أما الدراسة الحالية تختص بالكتابات العربية كقيمة تشكيلية وليس كلغة مقروءة وتوظيفها في لوحات زخرفية من خلال برامج الحاسب الآلي .

٢. دراسة الخضراوي (١٩٨٧ م) بعنوان :

#### رحلة الحرف والكلمة العربية عبر الفن

تناولت هذه الدراسة مراحل تطور الحروف العربية ودور الكتابات العربية في نشر الإسلام على مر العصور، وتناولت الخط العربي وأثره في الفن التشكيلي وتنمية الإبداع الفني لدى الفنانين ، وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على مراحل تطور الكتابات العربية ودورها في تنمية الإبداع الفني، ولكن الدراسة الحالية تختص بدراسة الكتابات العربية كقيمة تشكيلية وتوظيفها في لوحات زخرفية من خلال برامج الحاسب الآلي الجرافيكية.

٣. دراسة المليجي (١٩٨٧) بعنوان :

#### البسمة وجمالية التشكيل الخطي

تناولت هذه الدراسة الخط العربي والكتابات العربية من حيث نشأتها وتطورها كما تناولت بعض مدارس الخط العربي وقواعده وأشكال الحروف وأساليبه في التشكيل وركز على جمالية التشكيل الخطي حيث أنه يعتمد على التناسق والتناغم كما ركز على التركيب الحروفي للبسمة وجمالية التشكيل فيها وتناولت التكوين الفني والطاقة الحركية للتكوين وتعادل الشكل مع الفراغ. و سوف تستفيد الدراسة الحالية من فكر هذه الدراسة إلا أنها تختلف عنها ، حيث تعتمد الدراسة الحالية على الكتابات العربية كقيمة تشكيلية وليست كلغة مقروءة من خلال برامج الحاسب الآلي الجرافيكية .

٤. دراسة خليل (١٩٨٧) بعنوان:

#### القيم البنائية للخط الكوفي وإمكانية توظيفها في اللوحات الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية

تهدف الدراسة إلى استخلاص خصائص النظام البنائي لحروف الخط الكوفي والقيم البنائية المنبثقة من تحليل هذا النظام ، و التجريب في إمكانية توظيفها في تصميم اللوحات الزخرفية المسطحة لطلاب



كلية التربية الفنية. وقد افترض الباحث أن استخلاص القيم البنائية المنبثقة عن تحليل خصائص النظام البنائي لحروف الخط الكوفي بطرزه المختلفة واستيعابها يفيد في تصميم اللوحات الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية كما يمكن الطالب من تطويعها داخل مساحات هندسية متنوعة تحقق الوحدة والتنوع في التصميمات الزخرفية.

وستستفيد الدراسة الحالية من فكر هذه الدراسة في التعرف على النظام البنائي والقيم البنائية للحروف حيث أن استخلاص خصائص النظام البنائي للحروف سيفيد في تصميم لوحات زخرفية مستندة للكتابات العربية.

٥. دراسة شيشتر (١٤٠٧هـ \_ ١٩٨٧م) بعنوان :

#### الوظيفة الزخرفية للحرف العربي كمدخل تجريبي لتدريس التصميم في التربية الفنية

تهدف الدراسة إلى التعرف على الإمكانيات الزخرفية والأساليب الفنية للحروف العربية ومعرفة أنماط الخطوط التقليدية والتجريب في إمكانية الحصول على تصميمات زخرفية باستخدام الحروف العربية. وقد افترض الباحث أن هناك ارتباطاً بين مرونة مدخلات التجربة ومدى التنوع في مخرجاتها كما افترض أن التحرر من الإلتزام المعنوي للحروف و الإعتقاد على البعد التشكيلي من خلال التعرض لأمثلة مختارة من أعمال الفنانين يفتح أفقا أوسع للتشكيل في الحروف العربية.

وقد اقتصر البحث على التجريب في الحرف العربي اعتمادا على قيمته التشكيلية المجردة وليس بما يتضمنه من معنى لإظهار القابلية التشكيلية لكل حرف ولكل عدة حروف من خلال أنماط الخطوط الستة التقليدية وهي خط الثلث والنسخ والتعليق والفارسي والديواني والرقعة و الخط الكوفي .

وقد توصل الباحث إلى أن تنوع الخطوط العربية وتعدد حروفها واختلاف طرق رسمها يعد مجالا خصبا للإستخدام الفني للطلاب وانه على الرغم من وجود قواعد لرسم الحروف المتعلقة بأنماط الخطوط فان ذلك لا يحد من الإستخدامات المرنة ذات الطابع المتشعب لهذه الحروف ، بل يعطي تنوعاً في مستوى الأداء الفني للطلاب .

وسوف تستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في معرفة الأساليب الفنية للحروف وأنماط الخطوط المختلفة وتوظيفها لتصميم لوحات زخرفية اعتمادا على القيمة التشكيلية للحرف بغض النظر عما تحويه من معنى .

٦. دراسة الحربي (١٩٩٣م) بعنوان :

#### دراسة استخدام الحرف العربي كمفرد تشكيلي في التعبير اللوني

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأبعاد التعبيرية والأسس التصميمية المتعلقة بتوظيف الحرف العربي في التشكيل الفني المعاصر . مع محاولة الكشف عن بعض أساليب وتجارب الفنانين وما يرتبط بها من الوسائط التشكيلية والأساليب التقنية اللازمة للصياغات الفنية وقد استنتج الباحث أن تطور الحرف العربي ارتبط بتطور المعطيات الحضارية الإسلامية إضافة إلى كون الحرف العربي تجاوز كونه رمزاً تدوينياً وأصبح قيمة فنية في حد ذاته وأن ممارسات التشكيل بالحرف انقسمت بين منهجين ، أحدهما نسبي متعلق بقواعد رسم الحروف العربية ، والأخر يتضمن استخدام الحرف العربي بصورته العفوية التي تتكيف مع طبيعة البناء التصميمي في اللوحة. ترتبط الدراسة الحالية و هذه الدراسة في توظيف الحرف العربي للتشكيل الفني ولكن الدراسة الحالية تهتم بالحرف العربي وتوظيفه في لوحات زخرفية والعمل على متغيرات الشكل واللون في برامج الحاسب الآلي.

٧. دراسة فتيني (١٤١٤هـ) بعنوان:

#### جمالية الخط العربي الكوفي

تناولت هذه الدراسة نشأة الكتابات العربية وتطورها ومفهوم الكتابة العربية والخط كما تناولت الملامح الفنية والقيم الجمالية والأساليب الفنية في الخط الكوفي القديم وعلاقة الزخرفة الإسلامية بالكتابات الكوفية كما تناول تحليلاً لبعض النماذج من الخط الكوفي. وتتفق هذه الدراسة والدراسة الحالية في أهمية الخط والكتابات العربية وستستفيد منها في التعرف على نشأة وتاريخ تطور الكتابات العربية والقيم البنائية الموجودة في الخط لتوظيفها في عمل لوحات زخرفية تستند للكتابات العربية .

٨. دراسة شحاتة (١٩٩٦م) بعنوان :

#### الخط العربي كمصدر للأنشطة الفنية وتنمية الإبتكار

تهدف الدراسة إلى التجريب باستخدام الخط العربي كمصدر من مصادر التراث للوصول لحلول إبتكارية عديدة كما تناولت أساليب تشكيل الحروف العربية ونبذة عن أصول الكتابات العربية والمفهوم

الفلسفي لبنية الحروف العربية مع نماذج لأشكال الحروف العربية من التراث الإسلامي مع القيام بتجربة عملية لتطويع وتحوير أشكال من الخط العربي داخل مسطحات مختلفة (مربع، مستطيل، دائرة، مثلث) هذه الدراسة تدعم فكرة وجود علاقة بين التجريب والتفكير والإبتكار من خلال استخدام البرامج الجرافيكية.

٩. دراسة طه (١٤٢٣هـ\_٢٠٢٢م) بعنوان :

#### قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي ومدخل لإثراء التصميمات الزخرفية

تهدف الدراسة إلى معرفة الأسس الفنية والنظام البنائي الذي تقوم عليه خاصية (قابلية التحوير) في الخط العربي والأشكال الخطية الزخرفية التصويرية والتوصل إلى حلول وصياغات تشكيلية في فن الخط العربي يمكن أن تكون مدخلا لإثراء مجال التصميمات الزخرفية. واستنتج الباحث أن دراسة نشأة وتطور الخط العربي وهندسة حروفه ودراسة أنواع الخطوط العربية التقليدية والكلاسيكية وخصائصها وكذلك دراسة المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي ودراسة وتحليل خاصية التحوير في الخط العربي يساعد في التعرف على القواعد التي تحكم بناء الخطوط وتنظيم تراكيبها إضافة إلى أن دخول عنصر اللون والإعتماد على الخلفيات للأشكال المحورة تؤدي إلى ظهور تلك الأشكال بصورة معاصرة. وقد أوصى الباحث بتشجيع البحوث والدراسات التي تستهدف إبراز الخصائص الفنية (التشكيلية والجمالية) للخط العربي وتكشف عن كيفية الإستفادة منها في مجال الفن. وتفيد هذه الدراسة، الدراسة الحالية في معرفة الأسس الفنية والجمالية والنظم البنائية للخط العربي التي تثرى مجال التصميم عامة واللوحة الزخرفية خاصة.

#### • الدراسات التي اهتمت باستخدام الحاسب الآلي.

١. دراسة الفونس (١٩٩٢م) بعنوان :

#### برنامج لتدريس النسيج اليدوي البسيط بالاستعانة بالحاسب الآلي.

تهدف الدراسة إلى التعريف بالحاسبات الآلية وإمكاناتها وأهميتها لتحديث إستراتيجية التعليم بصفة عامة وتعليم النسيج بصفه خاصة وعلاقة الحاسب الآلي وأنظمتها بمجال النسيج وفتح المجال للطالب للممارسة والإبتكار من خلال برامج الكمبيوتر .

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة في مجال النسيج ، إلا أنها تفيد الدراسة الحالية من خلال محاولة الاستفادة من تكنولوجيا الحاسب الآلي وإمكاناته الجرافيكية من العوامل الهامة في توضيح أهمية التجريب للوصول لحلول تصميمية مبتكرة .

## ٢. دراسة السكري (١٩٩٥م) بعنوان:

### الكومبيوتر كأداة للارتقاء بالعملية الإبتكارية في فن الجرافيك

نظرا لتطور عملية التصميم خلال القرن الحالي ، وبسبب التأثير الواضح لتطور العلوم والتكنولوجيا الحديثة في هذا القرن ، مما كان له الأثر الأكبر في عملية التصميم كعلم ، وبالتالي كان لابد من تطور المواد التي تساعد في بناء العملية التصميمية نفسها ، وبالتالي التجديد في طرق التدريس لذلك اتجه البحث إلى دراسة تحليلية لما وصل إليه التطور العلمي والتكنولوجي وكذلك ظهور النظريات العلمية الحديثة في التصميم مستفيدة من الحاسب الآلي كإكتشاف علمي حديث سيؤدي دورا هاما في مجال العملية التعليمية لتنمية القدرات الإبتكارية لدى طالب الفرقة الإعدادية بكلية الفنون الجميلة - جامعه المنيا - في مقرر أسس التصميم من خلال تصميم برنامج يدرس للطلاب عن طريق الحاسب الآلي معتمداً على تدريبات واختبارات لتنمية القدرات الإبتكارية بدءاً من القدرة على الإحساس والإدراك والتخيل وصولاً للقدرة على التعبير والتنفيذ . وقد استنتجت الباحثة أن استخدام الحاسب الآلي سيسر مهمة أستاذ المادة في الجمع بين الطرق العملية والعلمية للارتقاء بالمستوى الفكري و الإبتكاري عند الطالب وهو الهدف من البحث.

وترتبط الدراسة الحالية وهذه الدراسة في أن التطور العلمي والتكنولوجي سيؤدي دورا هاما في مجال التصميم عامة والتصميم الزخرفي خاصة و الإرتقاء بالمستوى الإبتكاري والإبداعي للمصمم.

## ٣. دراسة إمام (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) بعنوان:

### استخدام إمكانيات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتنمية الإبداع الفني

تهدف الدراسة إلى الإفادة من توظيف بعض البرامج الجرافيكية في الكمبيوتر التي أعدت لمجال الفن التشكيلي لتنمية الإبداع الفني القائم على دراسة وتحليل عناصر الطبيعة باستخدام بعض العلاقات التشكيلية ( كالشكل والخط والملمس واللون ) والتأكيد على التفكير الإبداعي المتشعب في تحقيق أهداف التربية الفنية وتحديد دورها في تنمية الإبداع الفني .

وقد افترضت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من إمكانات برامج الكمبيوتر في تحليل بعض النباتات من الطبيعة وإيجاد حلول إبداعية من خلال الرؤية المتعددة للعناصر الفنية من (خط وشكل وملمس ولون) وأنه توجد دلالة إحصائية في درجة الإبداع الفني التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة أثناء أدائهم باستخدام الكمبيوتر وبدونه . وتوصلت الباحثة إلى أن استخدام البرامج الجرافيكية أضاف أبعاد جديدة لكيفية تناول وتحليل عناصر الطبيعة كما لوحظ استجابة الطلاب لتناول الألوان ودرجاتها المختلفة والملامس وقدرتهم على التعامل مع الكمبيوتر بشكل جيد .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الكمبيوتر وبرامجه الجرافيكية يضيف أبعاداً فنية متعددة لتنمية الإبداع الفني ، والدراسة الحالية تهتم بمتغيرات اللون والشكل في البرامج الجرافيكية لتوظيفها في لوحات زخرفية مستنده للكتابات العربية .

#### ٤ . دراسة إسماعيل (١٩٩٧م) بعنوان :

استخدام الكمبيوتر في تعليم التصميم وأثره في تنمية بعض القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع.

تهدف الدراسة إلى استخدام الكمبيوتر لإنتاج تصميمات تشكيلية تؤثر في نمو بعض القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع وكذلك تحدد اثر تفاعل الخبرات المختلفة باستخدام الكمبيوتر ، واستنتج الباحث أن نتائج مستخدمي الكمبيوتر تفوق نتائج غير المستخدمين له في أبعاد الطلاقة الفكرية والتفصيل . وتتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في أثر الكمبيوتر على تنمية التفكير الإبداعي والإبتكاري للمصمم .

#### ٥ . دراسة عباس (١٩٩٩م) بعنوان :

إمكانية توظيف الكمبيوتر كأداة لاستحداث تصميمات جديدة على سطح البلاطة الخزفية الحديثة

تهدف هذه الدراسة إلى إمكانية توظيف الكمبيوتر كأداة لاستحداث تصميمات جديدة على سطح البلاطة الخزفية الحديثة . وقد اقتصر البحث على دراسة توظيف إمكانات برامج الكمبيوتر في الأعمال المسطحة في الفن الحديث واستحداث تصميمات جديدة على سطح البلاطة الخزفية الحديثة وقد استنتجت الباحثة انه يمكن توظيف الكمبيوتر في إنتاج لوحات فنية مستوحاة من الطبيعة أو لوحات

مجردة وذلك باستخدام عناصر التصميم المتمثلة في الخط والنقطة والمساحة واللون والكتلة . كما تم الكشف عن إمكانات توظيف برامج الكمبيوتر في استحداث تصميمات جديدة بتحقيق التماس في المساحات اللونية والتدرج في اللون والتبادل والتراكب.

وتتفق هذه الدراسة والدراسة الحالية في الاستفادة من إمكانات برامج الكمبيوتر لاستحداث تصميمات جديدة لكن الدراسة الحالية تختلف عنها حيث تهتم بالاستفادة من متغيرات الشكل واللون المتاحة في البرامج الجرافيكية لإنتاج لوحات زخرفية مستندة للكتابات العربية .

#### ٦ . دراسة خليل ( ٢٠٠٠ م ) بعنوان:

##### الحاسب الآلي ( الكمبيوتر ) وتفعيل العملية الإبتكارية في تدريس التصميمات الزخرفية

تهدف الدراسة إلى التعرف على ماهية الحاسب الآلي في مجال التصميم والعلاقة الترابطية بين إمكاناته الجرافيكية والمكونات الرئيسية للعملية الإبتكارية وبيان الدور الذي يمكن تللك البرامج الجرافيكية من القيام بها لإثراء طريقة تفكير دارسي التصميم وتفعيل العملية الإبتكارية في التصميم . وقد افترض الباحث أنه يمكن توظيف أوامر ومرشحات برنامج الجرافيك ( الفوتوشوب ) كبديل غير تقليدي للمتغيرات البنائية للتصميم . واستنتج الباحث أنه من خلال توظيف برامج الجرافيك كبديل غير تقليدي للمتغيرات البنائية للتصميم يمكن إثراء طريقة تفكير دارسي التصميم وتوفر فرصاً للتطور.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الجانب التطبيقي حيث أن استخدام إمكانات البرامج الجرافيكية ومتغيراتها يفتح مجالاً واسعاً للتجريب ويكون مدخلاً لإثراء الجانب الإبداعي والإبتكاري للمصمم.

#### ٧ . دراسة احمد ( ٢٠٠٠ م ) بعنوان:

##### أثر الكمبيوتر على متغيرات اللون في الملصق الإعلاني

تهدف الدراسة إلى الاستفادة من الكمبيوتر كوسيلة تكنولوجية في الإرتقاء بتصميم الملصق من خلال دراسة بعض البرامج الجرافيكية وما بها من إمكانات لمتغيرات اللون وأثره في تصميم الملصق كما تهدف إلى التعرف على دور الملصق كوسيلة اتصال وأثر ذلك في الإرتقاء بذوق المشاهد الفني والثقافي .

وافترض الباحث أن استخدام البرامج الجرافيكية في الكمبيوتر تساعد في الحصول على متغيرات لونية كثيرة تؤثر في فعالية الملصق، واستنتج الباحث أن استخدام الكمبيوتر وبرامجه الجرافيكية يعطي رؤى لونية مستحدثة تؤثر في فاعلية تصميم الملصق كما أن استخدامه يؤدي إلى الإقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف وزيادة جودة ودقة إخراج الأعمال كما يتيح للمصمم مجالاً أوسع لزيادة القدرة الإبداعية من خلال المؤثرات والخيارات المتعددة المتاحة. كما أن الكمبيوتر لا يغني عن الحلول التصميمية التقليدية بل ويضيف حلولاً وبدائل (لونية وملمسية).

تتفق هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن استخدام إمكانات البرامج الجرافيكية ومتغيراتها اللونية تثري مجال التصميم عامه وتتيح مجالاً واسعاً للتجريب و الدراسة الحالية تهتم بمتغيرات الشكل واللون في هذه البرامج لإثراء مجال اللوحة الزخرفية المستندة للكتابات العربية .

#### ٨. دراسة مرسى (٢٠٠٠م) بعنوان :

إعداد برنامج تدريس لمعلم التربية الفنية على استخدام نظم الكمبيوتر لتدريس الرسم للمرحلة

##### الإبتدائية

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي وفق نظرية النظم لتزويد معلم التربية الفنية بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال الرسم وتناولت تزويد التلميذ بعناصر الفن التشكيلي وتقنياته بواسطة استخدام الكمبيوتر مما يتيح أمامه مجالاً بصرياً أوسع والتدريب على نمو التفكير المتشعب. وقد افترضت الباحثة أن هناك علاقة بين إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية وفق نظرية النظم وبين تزويده بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال التربية الفنية وبين استخدام الكمبيوتر في مجال التربية الفنية وزيادة إثراء التعبيرات الفنية لتلميذ المرحلة الإبتدائية. واستنتجت الباحثة أن البرامج التدريبية تتيح تنوعاً واسعاً في التطورات التي تهيئ العديد من جوانب التجريب واستكشاف جوانب تجريبية مختلفة من خلال برنامج معالجة الصور والرسوم الخاصة بالكمبيوتر وأن وظائف الكمبيوتر قابلة للتغيير والتطوير وإنتاج العديد من الحلول في الصورة الواحدة.

وتتفق هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن استخدام البرامج الجرافيكية تتيح مجالاً واسعاً للتجريب كما إن إمكانات هذه البرامج وقابليتها للتغيير والتطوير تؤدي لإنتاج العديد من الحلول للتصميم الواحد مما يثري مجال اللوحة الزخرفية.

## ٩ . دراسة سعيد (٢٠٠١م) بعنوان :

### تصميم برنامج باستخدام فعاليات الكمبيوتر في تحليل مختارات من أعمال الفن المصري المعاصر.

تهدف الدراسة إلى رفع مستوى التذوق الفني للطلاب من خلال استخدام الكمبيوتر كأحد الوسائل الحديثة في تدريس التذوق الفني عن طريق تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين إضافة إلى إعداد برنامج لتدريس فاعلية الكمبيوتر لتيح للطلاب التفاعل الإيجابي في مجال التذوق الفني ، واستنتج الباحث انه يمكن الإستفادة من فاعلية الكمبيوتر في مجال تدريس التذوق الفني ، وتتفق هذه الدراسة مع فكر الدراسة الحالية في أن المتغيرات التشكيلية ( الشكل واللون ) في برامج الحاسب الآلي لها دور مهم في رفع مستوي التذوق الفني لدى المصمم مما يؤدي إلى تحقيق أعلى الدرجات من الإبداع والابتكار.

## ١٠ . دراسة مبارك (٢٠٠١م) بعنوان:

### إمكانات الكمبيوتر في إعداد الرسوم التحضيرية لإثراء التعبير في التصوير

تهدف الدراسة إلى التعرف على إمكانات الكمبيوتر في إعداد الرسوم التحضيرية لفن التصوير كما تناولت الإفادة من الرسوم التحضيرية المنتجة بواسطة الكمبيوتر كأساس للتجريب في تكوين الصور. وافترضت الباحثة أن للكمبيوتر إمكانات أدائية في إعداد الرسوم التحضيرية كما يمكن الإفادة من إمكاناته في إثراء الرسوم التحضيرية في مجال التصوير الحديث . وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها : أن لبرامج الرسوم المختلفة إمكانات عديدة تساعد الفنان في إعداد رسومه الأمر الذي يوفر له الكثير من الوقت والجهد بعكس الطرق التقليدية إضافة إلى سهولة استخدام تلك البرامج ، كما تتيح للمتعلم اختيار ما يناسب فكرته الفنية والتي تخدم موضوعه .

وتفيد هذه الدراسة، الدراسة الحالية في أهمية الإفادة من الكمبيوتر وما توفره برامجه من إمكانات كوسيلة لتقليل الوقت والجهد والحصول على النتائج التي تتميز بالدقة والحلول اللانهائية في اللوحة الزخرفية لإثراء مجال الفن والتربية الفنية.



## ١١ . دراسة علي (١٤٢٣هـ\_٢٠٠٢م) بعنوان :

إعداد برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل لإثراء اللوحة الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية وقياس أثره.

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل لإثراء بنائية التشكيل الزخرفي لدى طلاب كلية التربية الفنية كما تناولت أهمية وسائل الإتصال والتكنولوجيا والوسائل التعليمية بجميع أنواعها وخاصة الكمبيوتر في تحقيق العائد التعليمي الذي يسعى إليه كل متعلم مع مراعاة الفروق الفردية، حيث أن الكمبيوتر يؤدي دوراً متميزاً في العملية التعليمية حيث يزيد من التفاعل الإيجابي بين المتعلمين، ويوفر فرص التجريب دون خوف أو رهبة . وقد افترض الباحث وجود علاقة إيجابية بين إعداد برنامج تعليمي كمبيوتر متعدد الوسائل كوسيلة وأداه تعليمية في مجال إثراء اللوحة الزخرفية المستندة إلى فنون التراث لطلاب كلية التربية الفنية كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى التصميمات الزخرفية للطلاب قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي هذا وقد إقتصرت حدود البحث على الخط العربي كأحد فنون التراث وكذلك التعرف على البرامج الجرافيكية الخاصة بمعالجة الرسوم والصور لإعداد البرنامج التعليمي، وقد قام الباحث بتطبيق تجربة البحث على مجموعتين متجانستين من طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية وقد قسمها الباحث إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

واستنتج الباحث أن هناك دلالة إحصائية لصالح البرنامج المعد لإثراء أعمال الطلاب الفنية في مجال اللوحة الزخرفية ( الاختبار البعدي ) محققاً بذلك الهدف من البحث .  
وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة ( الكمبيوتر ) لتوظيف عناصر التراث الإسلامي ( الخط العربي ) واستلهامه في تصميم لوحات زخرفية.

## ١٢ . دراسة الحرازي (١٤٢٤هـ\_٢٠٠٣م) بعنوان :

الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للتكرار بالكمبيوتر كمدخل لإثراء التصوير في مجال التربية الفنية.  
تهدف الدراسة إلى الإستفادة من أعمال الفنانين المعاصرين التي تقوم على التكرار في تنشيط دوافع الإبداع لإثراء القيم الفنية والخواص التعبيرية للتصوير والخروج من حيز النقل والمطابقة من خلال استخدام التكرار بالكمبيوتر وتوظيف إمكاناته كمدخل وأداة فنية مستقبلية من خلال البرامج المختلفة

لتنمية الإبداع الفني في مجال التربية الفنية . وافترضت الباحثة انه يمكن الإستفادة من الأساليب التكرارية للصياغات التشكيلية في أعمال بعض الفنانين المعاصرين كمدخل لإيجاد رؤى تشكيلية مبتكرة من خلال إمكانات الكمبيوتر لإستحداث تكرارات ثري مجالات التشكيلات التعبيرية في التصوير بالتربية الفنية، واستنتجت الباحثة أن استخدام برامج الكمبيوتر يعمل على تنمية التفكير الإبداعي و الإبتكاري والخروج بأعمال فنية ذات تشكيلات مميزة وعلاقات مفردة ومركبة بين الأشكال ويثري مجال التصوير.

تتفق هذه الدراسة والدراسة الحالية بأن متغيرات الشكل واللون في البرامج الجرافيكية من شأنها تنمية الإبداع الفني وإيجاد رؤى تشكيلية مستحدثة أو مبتكرة.

وبعد استعراض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة من خلال محورين هما :

- دراسات مرتبطة بالكتابات العربية .
- دراسات مرتبطة بالحاسب الالى .

نجد ان هذه الدراسات السابقة قي ارتبطت والدراسة الحالية في .

- (١) الاستفادة من التتبع التاريخي لنشأة وتطور الكتابات العربية وانماطها والتعرف على قيمها الجمالية وكيفية توظيفها في تصميم لوحات زخرفية .
- (٢) التعرف على المقومات الجمالية والتشكيلية للكتابات العربية .
- (٣) التأكيد على دور الحاسب الالى كوسيلة مساعدة لإنتاج لوحات زخرفية تتسم بالابتكار والابداع .

لكن الدراسة الحالية تركز على الكتابات العربية ليس كلغة مقروءة ولكن كعنصر تشكيلي مستفيدة من ذلك في إنتاج لوحات زخرفية منفذة بالحاسب الآلي عن طريق الاستعانة به وبرامج الجرافيكية المتمثلة في برنامج ( Adobe Photoshop CS/CS2 ) الفوتوشوب وما به من إمكانات فنية لمتغيرات الشكل واللون .

